

# فلتشتعل ثور السككين في وجه ملايين اليهود السوفيت . . .

بسم الله الرحمن الرحيم

(قاتلوهم حتى لا تكون فتنة ويكون الدين كله لله)

يا جماهيرنا الفلسطينية المجاهدة - ايها القابضون على النار والوطن - ايها العشاق لنور الله والشهادة يا من جثتم تصنعون المجد والمعجزة بروعتكم ترسمون لغة العشق والتاريخ والرصاص - تزرعون ورودكم في قلب الوطن القدس فتصعد ثورة - تنتقدون المرحلة لتسكنوا قلب التاريخ العاشق شهداء على دماء وضيحا المتواصل . .

يا جماهيرنا البطلة : ان تصاعد انتفاضتكم قد ارجعت المستكبرين وقلبت الموازين في حسابات الغرب الكافر ودوايره فبعد سبعين عاما من هيمنة الزيف السوفيتي ولجأ يحقق المجرم شامير وشركوه بقضات المظلومين ، يتحول غورباتشوف برعاية بابا الفاتيكان الى حاخاما صهيونيا يعمل لحسابات المد الامريكى وليتكامل مع دائرة الهجمة الصهيونية المسيحية المعادية لامتنا ، ان المؤامرات الدولية لدفع الملايين من اليهود السوفيت الى قلب وطننا المقدس لا تعنى الا تكريسا قربيا مسيحيا للافساد والعلو الاسرائيلي في قلب وطننا المقدس . . وتصعيدا للعداء المتواصل ضد جماهيرنا المؤمنة على امتداد الوطن الاسلاى . . ( لتجدن اشد الناس عداوة للذين امنوا اليهود والذين اشركوا ) وعلى مستوى دائرة الكيان العبري - راس الريح لدوائر المستكبرين ، يتقدم حزب العمل برئاسة شمعون بيريز لي طرح نفسة جسرا لامتداد الملايين من المهاجرين السوفيت في قلب القدس . . وليؤكد وبالتحديد في ١٦/٣/١٩٩٠ التزام حزب العمل الصامم باختيار القدس عاصمة موحدة لاسرائيل : وقال : ان السيادة يجب ان تكون لليهود على القدس . . فيبرز المجرم والذي يخرابنة قاد ثلاثة حروب ضد المسلمين في وطننا القدس واشرف على سقوط القدس عام ١٩٦٧ اندفع في الصحافة العبرية ليؤكد على التالي : ١ / التأكيد على الهجرة اليهودية السوفيتية ٢٠ / التأكيد على حدود اسرائيل التوراتية ٣ / رفض الولة الدولة الفلسطينية وتكريس مشروع الانتخابات (مشروع شامير) . اما القوى البهاية الصهيونية الاخرى وعلى راسها حركة السلام الان (ميام - شينوى - رانس) فقد دعمت السياق العام لخطوط بيريز حول تهويد القدس ومباركة الهجرة من الاتحاد السوفيتي .

يا جماهيرنا المؤمنة : ان انكشاف وجة بيريز البشع ليس الا تكاملا مع همة اليحار الامريكى الدائم للكيان العبري ، وليس الصراع بين شامير وبيريز الا على خيار الحرب المتواصل ضد شعبنا ، ان الذين اكتشفوا بعد عشرين عاما من تاريخ المقاومة ضد العدو وبانهم مخطئين حينما تصوروا بانة ليس لليهود حقا تاريخيا في فلسطين وان فلسطين للشعب اليهودي والفلسطيني . . عليهم ان يدركوا ان امريكا وعلاقتها لن تعطى دولة لشعبنا ، وان الدولة التي يريد ها بيريز وشامير ليست الا شرطيا وولجما مخابراتي لقمع انتفاضة شعبنا ، واداة لكسر جدار الثورة المتصاعدة لشعبنا المجاهد - والله تعالى يقول : (ولن ترضى عنك اليهود ولا النصارى حتى تتبع ملتهم) ويقول : (ولا تركبوا الى الذين ظلموا فتمسكم النار) ، ان سياسات المساومة والتناص مع عدو الامة والتاريخ لن يكون الا نارا تحرق شعبنا ، وسكنها يذبح شعبنا . . ان الجهاد الاسلاى الذى فجر الانتفاضة الاسلامية المباركة في ٦ اكتوبر ٧٠ وقدم ابناء البواسل على مذبج الدم والشهادة ، وسواصل الثورة الشعبية الشوهجة والمشتعلة ضد العدو والمجرم ، ولن يصمت امام سياسات المساومة والتصالح - اننا ندعو جماهيرنا المؤمنة لمزيد من الوحدة والتلاحم والتصعيد بانجاء مواصلة خط الدم والشهادة - الدم والرصاص هما الاداء لحياة الانتفاضة الثورة من مؤامرات العدو ومحاولات الاحتواء والتصالح مع العدو . . اننا وامام مجموع المتغيرات الدولية والتهن والتي تترك انعكاساتها

نؤكد على مجموعة من النقاط :-  
١ / نطالب جماهيرنا المجاهدة وابناءها البواسل بتصعيد الانتفاضة الى مرحلة الجهاد المسلح - والاستعداد لحمل السلاح في مواجهة العدو وملايين المهاجرين القادمين . . ان خيار الرصاص والبندقية هما الاداء والضمانة لاستمرار الانتفاضة .  
٢ / يؤكد الجهاد الاسلاى على اهمية الثورة الشعبية ومواصلتها وانتهاج سياسة ثورة السككين في مواجهة المهاجرين السوفيت .  
- ان الجهاد الاسلاى الذى يحملن مسئولية عن اغلب عمليات الطعن بالسككين واخرها عملية الطعن "في سوق اللحامين بالقدس" سيتواصل بهذا النهج باعتباره الاسلوب الوحيد لتدمير العدو وقلب موازينه في الداخل والضمانة لحرق الزحف العبري الملبس الى قلب القدس .  
٣ / نطالب نؤكد على خيارنا الجدوى وانه الضمانة لمواصلة حربنا المقدسة ضد العدو والافساد الاسرائيلي لايمان الا من خلال تشكيل جماهيرى موحدة وطنية باننا ندعو الى تشكيل القيادة الاسلامية الموحدة - باعتبارها الا القادرة على القيادة المستمرة لجماهيرنا باعتبارها مطلبنا ربانيا وتاريخيا . . كما اننا في حركة الجهاد الاسلاى في فلسطين ندعو جميع القوى المؤمنة الموحدة لذلك ، كما ندعو اوكال القوى الوطنية والفصائل السياسية لمرآجة حساباتها والتوجه معنا بهذا الخيار  
٤ / الجهاد الاسلاى في لبنان وفلسطين والاردن ينفي اى علاقة لمنظمة التحرير الفلسطينية ورفض ان يكون الجهاد الاسلاى غطاء للحوارات والتصالح مع الكفر الصهيوني . اننا مع توجيهنا الجماهيرى والجدوى نؤكد على رفضنا القاطم لاشكال التعامل مع امريكا وعلاقتها في المنطقة كما نرفض كل الحلول الاستسلامية والتصالحية مع العدو . . ان خطنا الرمحى للمجاهد الذى فجره المجاهد عز الدين القسام وحدد خطوته الفكر الاسلاى الثورى الدكتور فتحي الشقاقي والشيخ عبد العزيز عوده . . سيتواصل بانجاة المواجهة الشاملة مع العدو اليهودى الكافر كما سيتواصل مع سواصل المستمر والمفتوح مع العدو ، ولن نقبل اى التقاه ينفي ظاهرة التحدى الحضارى والتاريخى مع العدو . . ان الذين يخشون من تصعيد والبندقية في الانتفاضة لا يخشون الا على انفسهم من رصاص شعبنا - فلتشتعل ثورتنا وليتصاعد السككين في وجة الزحف الملبس القادم (قاتلوهم حتى لا تكون فتنة ويكون الدين كله لله) . .

اننا على محور النار والنور والثورة نؤكد على التالي :-

- ١ / اعتبار يوم السادس من كل شهر اضرابا مفتوحا وشاملا للجهاد الاسلاى . . تاكيدا على التاريخ الحقيقى لانطلاقة الانتفاضة الاسلامية . . الذكري الخالدة لانطلاقة التظاهرات الحاشدة في استشهاد المجاهد الفذ ، صباح الصورى وذكرى شهداء معركة الشجاعة وفزة . .
- ٢ / اعتبار يوم ٨ / ٥ / مواجهات عنيفة احتجاجا على دور النظام العبرى المجرم في تهجير اليهود السوفيت عن طريق القاهرة الى تل اببيب . . واحتجاجا على تسليم النظام العبرى العميل ١٧ مجاهد فلسطينى هارب الى مصر الى المخابرات الصهيونية واعدام المجاهد عبد الباسط خليفة . .
- ٤ / اعتبار يوم ١٥ / ٥ / يوما للمواجهات الضعيفة في ذكرى الاعلان عن تشكيل الدولة العبرية في ١٥ مايو ١٩٤٨ . . عاشت الثورة الاسلامية في فلسطين عاشت فلسطين عربية اسلامية محررة من النهر الى البحر

حركة الجهاد الاسلامى في فلسطين

